[226] عقدة، عن جعفر بن عبد الله (1) العلوي، عن عمه القاسم بن جعفر العلوي، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله، عن أبيه (2)، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن الناس كلموا عثمان في أمر عبيدالله بن عمر وقتله الهرمزان، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس! قد أكثرتم في أمر عبيدالله بن عمر والهرمزان وإنما قتله عبيدالله تهمة بدم أبيه، وإن أولى الناس بدم الهرمزان الله ثم الخليفة، ألا واني قد وهبت دمه لعبيد الله!. فقام المقداد بن الاسود، فقال: يا أمير المؤمنين! ما كان لله كان الله أملك به منك، وليس لك أن تهب ما الله (3) أملك به منك، فقال: ننظر (4) وتنظرون، فبلغ قول عثمان عليا عليه السلام فقال: والله لئن ملكت لاقتل عبيدالله بالهرمزان، فبلغ ذلك عبيدالله فقال: والله لئن ملك لفعل. وقال ابن الاثير في الكامل (5) وابن عبد البر في الاستيعاب (6) وصاحب روضة الاحباب (7) وكثير من أرباب السير: قتل عبيدالله بن عمر بأبيه ابنة أبي لؤلؤة وقتل جفيته والهرمزان وأشار علي عليه السلام على عثمان بقتله بهم فأبى، ثم ذكر في الكامل (8) رواية يتضمن (9) عفو ابن هرمزان عن عبيدالله، وأن عثمان مكنه من

_____

(1) في المصدر: جعفر أبو عبد الله. (2) لا توجد: عن أبيه، في المصدر. (3) في (س): بالله. (4) في المجالس: تنظر. (5) الكامل 3 / 40 وما جاء في صفحة: 39. (6) الاستيعاب - المطبوع هامش الاصابة - 2 / 431 و 433. (7) روضة الاحباب للدشتكي 2 / 170 - طبعة لكنهو - وفيه: عبد الله، وهو غلط. ولا حظ ما ذكر ناه في التعليقة رقم (4) من صفحة: 533، من المجلد 30. (8) الكامل لابن الاثير 3 / 40. (9) في (س): بتضمن، والظاهر: تتضمن.

_____